

سنن أبي داود

4768 - حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن

كهيل قال أخبرني زيد بن وهب الجهني .

علي فقال الخوارج إلى ساروا الذين السلام عليه علي مع كانوا الذين الجيش في كان أنه Y
عليه السلام أيها الناس إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول " يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ليست
قراء تكم إلى قراء تهم شيئا ولا صلاتكم إلى صلاتهم شيئا ولا صيامكم إلى صيامهم شيئا يقرءون
القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم لا يتجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق
السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذي يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم A لنكلوا عن
العمل وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات
بيض " أفتمذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم ؟
واﻻﻟﻲﻧﻲﻟﺄﺭﺟﻮﺍﻥ ﻳﻜﻮﻧﻮﺍ ﻫﯘﻻﺀ ﻗﻮﻡ ﻓﺈﻧﻬﻢ ﻗﺪ ﺳﻔﻜﻮﺍ ﺍﻟﺪﻡ ﺍﻟﻪﺭﻣﺎﻡ ﻭﺍﻏﺎﺭﻭﺍ ﻓﻲ ﺳﺮﺥ ﺍﻟﻨﺎﺱ
ﻓﺴﻴﺮﻭﺍ ﻋﻠﻰ ﺍﺳﻢ ﺍﻟﻠﻪ ﻗﺎﻝ ﺳﻠﻤﺔ ﺑﻦ ﻛﻬﻴﻞ ﻓﻨﺰﻟﻨﻲ ﺯﻳﺪ ﺑﻦ ﻭﻫﺐ ﻣﻨﺰﻻ ﻣﻨﺰﻻ ﺣﺘﻰ ﻣﺮﺑﻨﺎ ﻋﻠﻰ ﻗﻨﻄﺮﺓ
ﻗﺎﻝ ﻓﻠﻤﺎ ﺍﻟﺘﻘﻴﻨﺎ ﻭﻋﻠﻰ ﺍﻟﺨﻮﺍﺭﺝ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ ﺑﻦ ﻭﻫﺐ ﺍﻟﺮﺍﺳﺒﻲ ﻓﻘﺎﻝ ﻟﻬﻢ ﺍﻟﻘﻮﺍ ﺍﻟﺮﻣﺎﺥ ﻭﺳﻠﻮﺍ
ﺍﻟﺴﻴﻮﻑ ﻣﻦ ﺟﻔﻮﻧﻬﺎ ﻓﺈﻧﻲ ﺍﺧﺎﻑ ﺍﻥ ﻳﻨﺎﺷﺪﻭﻛﻢ ﻛﻤﺎ ﻧﺎﺷﺪﻭﻛﻢ ﻳﻮﻡ ﺣﺮﻭﺭﺍﺀ ﻗﺎﻝ ﻓﻮﺣﺸﻮﺍ ﺑﺮﻣﺎﺣﻬﻢ)
ﺍﻱ ﺭﻣﻮﺍ ﺑﻬﺎ ﻋﻠﻰ ﺑﻌﺪ) ﻭﺍﺳﺘﻠﻮﺍ ﺍﻟﺴﻴﻮﻑ ﻭﺷﺠﺮﻫﻢ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﺑﺮﻣﺎﺣﻬﻢ (ﻳﺮﻳﺪ ﺩﺍﻓﻌﻮﻫﻢ ﺑﺎﻟﺮﻣﺎﺥ .
ﻫﺎﻣﺶ ﺩ) ﻗﺎﻝ ﻭﻗﺘﻠﻮﺍ ﺑﻌﺾﻬﻢ ﻋﻠﻰ ﺑﻌﺾ ﻗﺎﻝ " ﻭﻣﺎ ﺍﺼﻴﺐ ﻣﻦ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻳﻮﻣﻨﺬ ﺇﻻ ﺭﺟﻼﻥ ﻓﻘﺎﻝ ﻋﻠﻰ
ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﺍﻟﺘﻤﺴﻮﺍ ﻓﻴﻬﻢ ﺍﻟﻤﺨﺪﺝ ﻓﻠﻢ ﻳﺠﺪﻭﺍ ﻗﺎﻝ ﻓﻘﺎﻡ ﻋﻠﻰ [ﻫﺐ] ﺑﻨﻔﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﺍﺗﻰ ﻧﺎﺱ ﻗﺪ
ﻗﺘﻞ ﺑﻌﺾﻬﻢ ﻋﻠﻰ ﺑﻌﺾ ﻓﻘﺎﻝ ﺍﺧﺮﺟﻮﻫﻢ ﻓﻮﺟﺪﻭﻫﻢ ﻣﻤﺎ ﻳﻠﻲ ﺍﻟﺄﺭﻉ ﻓﻜﺒﺮ ﻭﻗﺎﻝ ﺻﺪﻕ ﺍﻟﻠﻪ ﻭﺑﻠﻎ ﺭﺳﻮﻟﻪ ﻓﻘﺎﻡ
ﺇﻟﻴﻪ ﻋﺒﻴﺪﺓ ﺍﻟﺴﻼﻣﻨﻲ ﻓﻘﺎﻝ ﻳﺎ ﺃﻣﻴﺮ ﺍﻟﻤﺆﻣﻨﻴﻦ ﻭﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﺬﻱ ﻻ ﺇﻟﻪ ﺇﻻ ﻫﻮ ﻟﻘﺪ ﺳﻤﻌﺖ ﻫﺬﺍ ﻣﻦ ﺭﺳﻮﻝ
ﻟﻠﻪ ﻗﺎﻝ ﺇﻱ ﻭﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﺬﻱ ﻻ ﺇﻟﻪ ﺇﻻ ﻫﻮ ﺣﺘﻰ ﺍﺳﺘﺤﻠﻔﻪ ﺗﻼﺋﺌﺎ ﻭﻫﻮ ﻳﺤﻠﻒ .
[ﻗﺎﻝ ﺃﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻗﺎﻝ ﻣﺎﻟﻚ ﺫﻝ ﻟﻠﻌﻠﻢ ﺍﻥ ﻳﺠﻴﺐ ﺍﻟﻌﺎﻟﻢ ﻛﻞ ﻣﻦ ﺳﺄﻟﻪ] . K ﺻﺤﻴﺢ